

## الفصل الاول

—

” مشكلة البحث وخطة دراستها ”

—

- مقدمة البحث •
- الدراسات السابقة •
- مشكلة البحث •
- حدود البحث •
- اهمية البحث •
- منهج البحث •
- فروض البحث •
- خطة البحث •
- مصطلحات البحث •

مما لاشك فيه ان التربية في وقتنا الحاضر اخذت من المكانة والتقدير الشيء الكثير واصبحت محط اهتمام ودراسة ذوى الاختصاص في المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء وان اختلفت الوسيلة فيما بينهم .

وتسابق الدول الى ذلك طمعا في الوصول الى مستوى يجعلهم في مقدمة الدول المهتمة بالتنشئة واعداد الاجيال ، الذين اصبحوا الثروة التي ترعاها المجتمعات لكي يكونوا سند لها في وقتنا الحاضر ، ودعامة تحفظ الاستمرار في المستقبل مسلحة بالعلم والثقافة .

والعملية التربوية ككل متكامل ، لا تقتصر على اعطاء المعلومات كما كان ينظر لها في الماضى ، وانما هى عملية نمو متكامل يشمل الفرد من جميع جوانبه بما يحقق له الاعداد المناسب ليكون انسانا صالحا وقادرا على مواجهة مواقف الحياة ، وهذه العملية تشترك فيها جهات متعددة منها التلميذ والمعلم والمنهج ، يعملون ك فريق متكامل لتحقيق الاهداف المنشودة .

وتعد التربية عملية اجتماعية قومية تهدف الى تحقيق اغراض اجتماعية بتوجيه سلوك الناشئين بما يتفق وقيم المجتمع الذى يعيشون فيه وتزويدهم بالمهارات التى تجعل منهم قوة في استمرار المجتمع الذى يعيشون فيه وتجديده (١) .

ومن اجل ذلك تسعى عملية التربية دائما الى تطوير احوال البشر ومساعدتهم على حل مشكلاتهم وممارسة الحياة بشكل متوازن ، وهى اذ تسعى الى ذلك تلجأ دائما الى كل مستحدثات العلم والتكنولوجيا وقد تبنى الفكر التربوى كثيرا من الاتجاهات الحديثة والمعاصرة مثل التربية السكانية والتربية السياسية والتربية الوظيفية والتربية البيئية والتربية من اجل الوعى والتفاهم العالمى ، وكان رد الفعل لظهور هذه الاتجاهات المعاصرة ان بدا خبراء المناهج المدرسية في تصميم المناهج والمواد التعليمية التى تعكس تصوراتهم لكيفية ترجمة تلك الاتجاهات الى خبرات حية ومؤثرة يعيشها الابناء ويكتسبون مفاهيمها ويمارسون عملياتها بدرجة ترقى بها

(١) محمد الهادى غيفى : التربية بين القومية والعالمية ، صحيفة التربية ، العدد الثانى  
السنة الثانية ، ١٩٥٦ ، ص ٥٧ .